مدار تعلن عن عطاء لتوريد أجهزة مساحة وتدريب فريق من ٦ مهندسين

سلمى الورداني

مدار – ٧ آذار ٢٠٢٣: أعلنت شركة مدار للهندسة والمساحة عن طرح عطاء عام لتوريد أجهزة مساحة حديثة وتدريب فريق من ٦ مهندسين على استخدامها، وذلك ضمن خطة الشركة لتوسيع أعمالها في مشاريع الطرق والجسور خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتشمل الخطة شراء محطات كلية ومستويات رقمية وأجهزة تحديد المواقع بالأقمار الصناعية، إضافة إلى برامج حاسوبية لمعالجة البيانات وإعداد الخرائط. وحددت الشركة موعد إغلاق العطاء في ٢٠ آذار الجاري، على أن يتم الإعلان عن الفائز خلال أسبوع من ذلك التاريخ.

وقال المدير التنفيذي للشركة، المهندس عادل النجار، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة بمدينة الزيتونة الجديدة، إن القرار جاء بعد تزايد عدد المشاريع التي تتطلب دقة عالية في القياس، مشيرا إلى أن الشركة فقدت في العام الماضي فرصتين لأنها لم تكن تملك الأجهزة المناسبة. وأضاف أن التدريب لن يقتصر على الجانب النظري، بل سيشمل عملا ميدانيا لمدة شهرين في مواقع مشاريع قائمة، بإشراف فريق من المدربين المعتمدين.

وأوضح النجار أن الشركة تسعى من خلال هذه الخطوة إلى تقليص الاعتماد على الاستعانة بمكاتب خارجية، مؤكدا أن ذلك سيوفر على الشركة ما لا يقل عن 40 ألف دينار سنويا. وأشار إلى أن الأجهزة المطلوبة يجب أن تكون مطابقة للمواصفات الفنية المعتمدة في المشاريع الحكومية، وأن يحصل المورد على شهادة صيانة سارية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

من جهته، قال رئيس قسم المساحة في الشركة، المهندس رامي الخطيب، إن اختيار المهندسين الستة جاء بعد اختبار شمل ٢٧ مرشحا من حملة الشهادات الجامعية الأولية في الهندسة المدنية. وأضاف أن الفريق المختار سيخضع لدورة مكثفة مدتها ٤٥ يوما في مقر الشركة، تليها فترة تدريب ميداني في مشروع توسعة طريق وادي السرو الذي تنفذه مدار حاليا. وأكد أن الهدف هو أن يصبح الفريق قادرا على العمل باستقلالية خلال ستة أشهر.

ويأتي هذا التوجه في وقت تشهد فيه المنطقة الشرقية من البلاد حركة عمرانية واسعة، مع توقعات بطرح عدد كبير من المشاريع الطرقية خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويرى مراقبون أن الاستثمار في التدريب المحلي قد يكون أحد أهم عوامل نجاح هذه المشاريع، في ظل النقص المتكرر الذي تعاني منه الشركات في توفير كوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة.

وتأمل مدار أن تنتهي من تسليم الأجهزة والبدء بالتدريب قبل نهاية شهر أيار المقبل، على أن يتم الإعلان عن نتائج العطاء النهائية خلال أسبوعين من تاريخ إغلاق باب التقديم. وأكد المهندس النجار أن الشركة ستعلن عن أسماء المهندسين المختارين في بيان رسمي، مشيرا إلى أن الفريق الجديد سيحمل اسم «فريق مدار للمساحة الحديثة».

مدار تطلب من مقاولي الطرق تأمينا إضافيا قبل بدء أعمال الحفر في وادي السرو

وقال مدير إدارة المشتريات في الشركة، المهندس عادل النجار، إن القرار جاء بعد تكرار حالات تأخر فيها مقاولون عن تنفيذ أعمال الصيانة الشتوية، مضيفا أن التأمين الجديد «ليس عبئا على المقاول بقدر ما هو ضمان للمال العام». وأشار إلى أن الشركة ستعلن عن أسماء المقاولين المؤهلين للمناقصة خلال أسبوعين من تاريخ إغلاق باب التقديم.

وأوضح النجار أن مدار ستطلب من المقاولين تقديم خطة تفصيلية لإدارة حركة المرور خلال أعمال الحفر، تشمل تحديد ساعات العمل وأماكن تحويل السير والإشارات المؤقتة. وقال إن الشركة لن تمنح أي مقاول تأهيلا مسبقا إذا لم يقدم هذه الخطة مع عرضه الفني، مشيرا إلى أن هذا الشرط وحده قد يستبعد عددا من الشركات الصغيرة التي لا تملك خبرة كافية في إدارة المواقع المزدحمة.

وأكد المهندس عادل النجار أن الشركة ستعلن عن أسماء المقاولين المؤهلين للمناقصة خلال أسبوعين من تاريخ إغلاق باب التقديم، مشيرا إلى أن القائمة ستضم في البداية ٨ شركات فقط. وقال إن هذا العدد يهدف إلى تقليص الازدحام في مواقع العمل وتسهيل متابعة الجودة، مضيفا أن الشركة لا تريد «أسماء كثيرة على الورق ومشكلات كثيرة في الميدان».

وأوضح النجار أن مدار ستطلب من المقاولين تقديم خطة تفصيلية لإدارة حركة المرور خلال أعمال الحفر، تشمل تحديد ساعات العمل وأماكن تحويل السير والإشارات المؤقتة. وقال إن الشركة لن تمنح أي مقاول تأهيلا مسبقا إذا لم يقدم هذه الخطة مع عرضه الفني، مشيرا إلى أن هذا الشرط وحده قد يستبعد عددا من الشركات الصغيرة التي لا تملك خبرة كافية في إدارة المواقع المزدحمة.

وأكد المهندس عادل النجار أن الشركة ستعلن عن أسماء المقاولين المؤهلين للمناقصة خلال أسبوعين من تاريخ إغلاق باب التقديم، على أن يتم الإعلان عن نتائج العطاء النهائية خلال أسبوع آخر. وأشار إلى أن الشركة فقدت في العام الماضي فرصتين لأنها لم تكن تملك الأجهزة المناسبة.

وقال المدير التنفيذي للشركة، المهندس عادل النجار، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة بمدينة الزيتونة الجديدة، إن القرار جاء بعد تزايد عدد المشاريع التي تتطلب دقة عالية في القياس، مشيرا